الاعمال مختصة بالمضارع متصلة بالمعمول ه
ولانها لما صيرته ماضيا صارت كالجزء منه
وصرف الشرف كالداخل على المجموع وكانه
قال فان تركتم الفعل وكذلك سائر اجتماعهم
وصله ان المقتضي الاستقبال ولم المعني
فرجحت لم لم ذكر فيكون المعني على المعني
دون الاستقبال وقيل ان ان بمعني
اذ ولا اشكال حينئذ وقيل كل منهما
على حقيقته والمعني ان تبين في المستقبل
عدم فعلكم في الماضي ولن تفعلوا في ه
المستقبل فاتقوا النار ولن كلا في نفي ه
المستقبل غير انه ابلغ وهو حرف بسيط
تنافي الوضع وقيل اصله لاان حذفت الهمزة
منها لكثرتها في الكلام ثم الالف لالتقاء السا
كنين ولما كانت الاية مدنية نزلت بعد
ما نزل بمكة قوله تعالى في سورة التحريم
نارا وقودها الناس والحجارة وسمعوه
مع تعريفه لنار ووقوع الجملة صلة فانه
الصلة يجب ان تكون معلومة هنا في سورة

التحريم

التحريم حيث وقعت صفة فان قيل الصفة
ايضا يجب ان تكون معلومة الانتساب
الي الموصوف كالصلة والا لكانت خبرا ولهذا
قالوا ان الصفات تقبل العلم بها الاخبار كما ان
الاخبار بعد العلم بها اوصاف فياتي على
الصفة في اية التحريم ما ذكر في الصلة اجيب
بان الصفة والصلة يجب كونهما معلومين
للمخاطب لا لكل سامع وما في التحريم خطاب
للمومنين وقد علموا ذلك لسماعهم من النبي
صلي الله عليه وسلم ولما سمع الكفار ذلك
الخطاب ادركوا منه نارا موصوفة بتلك الجملة
فجعلت فيما نحن فيه اُعِدَّتْ اي هيات
لِلْكَافِرِينَ وجعلت عدة لهم وفي ذلك
دليل على ان النار مخلوقة تعدت لهم
الان والجملة استيناف او حال من النار
باضمار قد العامل في الحال اتقوا وهي
حال لازمة فلا يشكل بان النار اعدت
للكافرين اتقوها ام لا تنبيه قال
البيضاوي في الاية بين اي اية وان كنتم

Copyright King Saud University